

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الضرر الراجح لم يفعله بل إما أن لا يكون جازما بتحريمه أو يكون غير جازم بعقوبته بل يرجو العفو بحسنات أو توبة أو بعفو الله أو يغفل عن هذا كله و لا يستحضر تحريما و لا وعيدا فيبقى غافلا غير مستحضر للتحريم و الغفلة من أضرار العلم \$ فصل .

فالغفلة و الشهوة أصل الشر قال تعالى ^ و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان أمره فرطا ^ و الهوى و حده لا يستقل بفعل السيئات إلا مع الجهل و إلا فصاحب الهوى إذا علم قطعا أن ذلك يضره ضررا راجحا انصرفت نفسه عنه بالطبع فان الله تعالى جعل في النفس حبا لما ينفعها و بغضا لما يضرها فلا تفعل ما تجزم بأنه يضرها ضررا راجحا بل متى فعلته كان لضعف العقل .

ولهذا يوصف هذا بأنه عاقل و ذو نهى و ذو حوى .

ولهذا كان البلاء العظيم من الشيطان لامن مجرد النفس فان